

مجلس الأمن

السنة الرابعة والستون

مؤقت

الجلسة **٦١٣٢**

الجمعة، ٢٩ أيار/مايو ٢٠٠٩، الساعة ٠٠/١٢

نيويورك

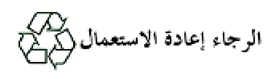
الرئيس:	السيد تشوركن	(الاتحاد الروسي)
الأعضاء:	أوغندا	السيد روغوندا
	بوركينا فاسو	السيد تيندرييبيوغو
	تركيا	السيد إلكين
	الجماهيرية العربية الليبية	السيد الدباشي
	الصين	السيد ليو تشين من
	فرنسا	السيد ريبير
	فييت نام	السيد بوي تهي غيانغ
	كرواتيا	السيد سكراتشيتش
	كوستاريكا	السيد أوربينا
	المكسيك	السيد هيلر
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السير جون ساورز
	النمسا	السيد ماير – هارتنغ
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد مكبرايد
	اليابان	السيد تاكاسو

جدول الأعمال

الحالة في قبرص

تقرير الأمين العام عن عملية الأمم المتحدة في قبرص (S/2009/248)





افتتحت الجلسة الساعة ١٢/٠٥.

إقرار جدول الأعمال

أُقر جدول الأعمال.

الحالة في قبرص

تقريــر الأمــين العــام عــن عمليــة الأمــم المتحــدة في قبرص (S/2009/248)

الرئيس (تكلم بالروسية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/2009/276، التي تتضمن نص مشروع قرار قدمه الاتحاد الروسي والصين وفرنسا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية. معروض على أعضاء المجلس أيضاً الوثيقة S/2009/248، التي تتضمن تقرير الأمين العام عن عملية الأمم المتحدة في قبرص.

أفهم أن المجلس مستعد للشروع في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه.

وأود أن أبلغ المجلس بأن رئاسة المجلس قد اجتمعت مع ممثلي الطرفين، الذين أكدوا أهم يتمسكون بمواقفهم المعروفة إزاء البند المدرج في جدول أعمال المجلس. وعلى أساس تلك الاجتماعات، وبموافقة أعضاء المجلس، استنتجت الرئاسة أنه يمكن للمجلس أن يشرع في البت في مشروع القرار المعروض عليه. وما لم أسمع اعتراضا، سأطرح مشروع القرار للتصويت عليه الآن.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

أجري التصويت برفع الأيدي.

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، أوغندا، بوركينا فاسو، الجماهيرية العربية الليبية، الصين، فرنسا، فييت نام، كرواتيا، كوستاريكا، المكسيك، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، النمسا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان

المعارضون:

تركيا

الرئيس (تكلم بالروسية): نتيجة التصويت كما يلي: ١٤ صوتا مؤيدا، مقابل صوت معارض واحد. اعتمد مشروع القرار بوصفه القرار ١٨٧٣ (٢٠٠٩).

أعطي الكلمة الآن لأعضاء المجلس الذين يرغبون في الإدلاء ببيانات بعد التصويت.

السيد إلكين (تركيا) (تكلم بالإنكليزية): بعد أن صوتنا معارضين لمشروع القرار اليوم، أود أن أطلع المجلس بإيجاز على الأسباب التي اضطرتنا إلى أن نفعل ذلك. أولاً، أود أن أذكر مع التأكيد بأن دولة الشراكة التي أنشأهما معاهدتا لندن وزيورخ عام ١٩٥٩ على شكل جمهورية قبرص وحكومة قبرص قد الهارت في عام ١٩٦٣، عندما طرد القبارصة اليونانيين القبارصة الأتراك عنوة من جميع مؤسسات الدولة، بما فيها الحكومة. ومنذ ذلك اليوم، لم تكن هناك حكومة مشتركة ودستورية تمثل قبرص كلها، سواء من الناحية القانونية أو العملية، ويعيش الشعبان منفصلين تحت إدارتيهما.

وكما يعلم أعضاء المجلس، فإن القرار ١٨٦ (١٩٦٤) المنشئ لقوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص، في أعقاب الهجوم المسلح الذي شنه القبارصة اليونانيين على القبارصة الأتراك وقرارات المجلس اللاحقة التي

مـددت ولايـة القـوة لا يمكـن قبولهـا مـن جانـب القبارصـة الأتراك، أو من جانب تركيا، بوصفها أحد ضامني قبرص.

والـسبب الرئيـسي لـذلك هـو إشـارة جميـع هـذه القرارات إلى حكومة قبرص التي لم تكن تمثل، في واقع الأمر، سوى القبارصة اليونانيين منذ عـام ١٩٦٣. وكنتيجـة مباشـرة لـذلك، لم يبـذل أي مـسعى رسمـي للحـصول علـى موافقـة الجانـب القبرصـي التركـي، بينمـا كـان ينبغـي لقـوة الأمـم المتحدة لحفظ السلام في قـبرص أن تعمـل بموافقـة صريحة من الطـرفين في الجزيـرة. والواقـع أن هـذا النـهج الخـاطئ – أي اعتبار حكومة قبرص الحكومة الوحيدة للجزيرة برمتـها – شكَّل للأسف، العائق الرئيسي أمام إيجاد حل عـادل ودائـم وشامل على مدى أكثر من ٤٥ عاما.

و لم تعـارض تركيـا أبـدا القـصد مـن وراء إنـشاء قـوة الأمم المتحدة لحفـظ الـسلام في قـبرص، الـتي كانـت تتمثـل في حماية القبارصة الأتراك. وكـان اعتراضـنا دومـا علـى الطريقـة الـتي تُعتَمـد بهـا هـذه القـرارات والـصيغ اللغويـة الـتي تحتويهـا. غير أن قـوة الأمـم المتحـدة لحفـظ الـسلام في قـبرص، وبفـضل مـا أبـداه الجانـب القبرصـي التركـي مـن حـسن نيـة وتعـاون، كانـت تباشـر عملـها في الجـزء الـشمالي مـن الجزيـرة، وفقـا للطرائق التي حددها الجمهورية التركية لشمال قبرص.

ولهـذه الأسـباب المبدئيـة، شـعرت تركيـا بالحاجـة إلى التصويت ضد القرار. أما فيما يتعلق بالنص في حد ذاته، فقـد أَطلَعْنَـا فعـلا أعـضاء المجلـس علـى آرائنـا واعتراضـاتنا تفـصيلاً بـشأن العديـد مـن جوانـب القـرار، وبالتـالي لـن أكررهـا. كما أعربت عنها كتابة لرئاسة المجلس في مشاوراتنا السابقة.

إننا نتطلع إلى اليوم الذي تُحَل فيه مسألة قبرص وفقـا للمعـايير الراسـخة للأمـم المتحـدة علـى أسـاس إقامـة شـراكة جديدة في إطار اتحاد فيـدرالي بين منطقـتين وطائفتين تماشيا مـع المـساواة الـسياسية بـين الطـرفين. وبتـصويت القبارصـة الأتـراك بـ "نعـم" في الاسـتفتاء عـام ٢٠٠٤، أثبتـوا أنهـم يريـدون تـسوية عادلـة ودائمـة وشـاملة. وهـم علـى اسـتعداد، مـرة أخـرى، لبـذل كـل مـا بوسـعهم للتوصـل إلى حـل دائـم ومنـصف. ويحـدونا وطيـد الأمـل في أن يـستجيب القبارصـة اليونانيين لدعوة القبارصة الأتراك.

الـرئيس (تكلـم بالروسـية): لا يوجـد متكلمـون آخـرون في قـائمتي. وبـذلك يكـون مجلـس الأمـن قـد اختـتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله

رفعت الجلسة الساعة ١٥/١٢.